

مصر تدين ذبح الإثيوبيين وشكري يتوجه للسعودية لمناقشة ملف اليمن الإرهابيون يوزعون علناً منشور ضد الجيش في سيناء



القاهرة. فارس رياض الجبرودي

دانت رئاسة الجمهورية المصرية في بيان لها بشدة الحادث الإرهابي الغاشم الذي راح ضحيته مواطنون إثيوبيون أبرياء على يد تنظيم «داعش» الإرهابي في ليبيا، مؤكدة مساندتها ووقوفها إلى جانب إثيوبيا في هذا الظرف الدقيق، كما شددت مصر مجدداً على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي من أجل محاربة الإرهاب بكافة صورته وأشكاله، فضلاً عن مواجهة الفكر المتطرف الذي يقف وراءه، ولا سيما المجموعات الإرهابية التي ترفع شعارات الدين الإسلامي الحنيف وتخالف كافة تعليماته السمحة التي تحض على حفظ النفس الإنسانية والتسامح والرحمة.

ونوهت رئاسة الجمهورية المصرية إلى ضرورة قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته عبر دعم الجيش الوطني والحكومة الليبية والبرلمان المنتخب من خلال تحركات سريعة وفعالة لتسوية الأزمة في ليبيا وعودة الدولة الليبية وإرساء دعائم الأمن والاستقرار، ووقف إمدادات المال والسلاح للمجموعات الإرهابية والمتطرفة المتواجدة في ليبيا؛ أخذاً في الاعتبار أن تسوية الأوضاع في ذلك البلد ستكون لها انعكاساتها الإيجابية على استقرار الأوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط وأفريقيا ومنطقة المتوسط.

وفي سياق آخر، كشف مصدر دبلوماسي إن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيتوجه، إلى السعودية في زيارة تستغرق ساعات إجراء محادثات ثنائية مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل وعدد من المسؤولين. وأكد المصدر أن العلاقات الثنائية تتصدر المحادثات بالإضافة إلى ملف اليمن وتطورات الوضع فيه، بالإضافة إلى باقي القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

من الناحية الأمنية، نشر تنظيم بيت المقدس الإرهابي الملقب بـ«ولاية سيناء»، والذي سبق له مبايعة تنظيم «داعش»، تقريراً مصوراً، يظهر فيه توزيعه بيان على أهالي سيناء في منطقة المهديّة، ودوار رفاعة، ومناطق جنوب رفح، بعنوان «تحذير ووعيد لمن أعان الجنود»، داعين المواطنين إلى عدم مساندة الجيش والشرطة المصريين.

مشورة، وأن من يقوم بذلك لن يفرق التنظيم بينه وبين المجندين، داعياً جنود الجيش إلى إعلان التوبة، بحسب تعبيره. وشمل التقرير صوراً توضح قيام أفراد التنظيم بتوزيع المنشورات في الشوارع، وعلى السيارات المارة، وفي الأسواق والمحال في عدد من مناطق جنوب رفح.

وحذر بيت المقدس في بيانه، أهل سيناء من مساندة قوات الجيش والشرطة المصريين، قائلاً: «إن جنود ولاية سيناء يجردون وعيهم وتحذيرهم لكل من يقدم العون لمساعدة القوات المسلحة والشرطة بأي شكل من الأشكال سواء بالإمداد بالمال أو البترول أو الكلام أو الدعم بمعلومة أو

مشورة، وأن من يقوم بذلك لن يفرق التنظيم بينه وبين المجندين، داعياً جنود الجيش إلى إعلان التوبة، بحسب تعبيره. وشمل التقرير صوراً توضح قيام أفراد التنظيم بتوزيع المنشورات في الشوارع، وعلى السيارات المارة، وفي الأسواق والمحال في عدد من مناطق جنوب رفح.

انفجار ضخم يهز ناحية القيارة بمدينة الموصل شمال العراق

قوات البيشمركة توسع المنطقة العازلة حول كركوك

«داعش» وقال المقدم في الجيش العراقي عبد الرحمن الجبوري إن «انفجاراً ضخماً وغير معتاد هز مركز ناحية القيارة (60 كلم جنوب الموصل)، بعد غارة جوية شنها طيران التحالف الدولي على مواقع تنظيم داعش الإرهابي».

وأضاف: «صوت الانفجار ليس ناتجاً من القصف الجوي الروتيني، بل من المرجح أنها إصابة مباشرة لمخزن عتاد كبير تابع لتنظيم داعش في أطراف بلدة القيارة».

عمليات الأنبار أسفرت عن قتل 14 إرهابياً وتدمير عجلة تحمل مدفعا عيار 37 مم». وأخرجت مقاتلي «داعش» من منطقة مساحتها 84 كيلومتراً مربعاً شمال العراق خلال اليومين الماضيين.

وأفاد مجلس أمن منطقة كردستان العراق في بيان بمقتل 35 على الأقل من عناصر تنظيم «داعش» في هجوم شنته قوات البيشمركة مدعومة بالتحالف الدولي جنوب كركوك السبت الماضي.

وأضاف البيان أن قوات البيشمركة ما زالت تملك زمام المبادرة وتوغلت في عمق المنطقة التي يسيطر عليها «داعش»، ما دفع التنظيم للجوء إلى «أعمال جبانة» هدفها إيذاء المدنيين.

من ناحية أخرى، أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في بيان الأحد أنه وفر «معلومات استطلاعية ومشورة وعناصر مساعدة» إلى جانب ضربات جوية لدعم قوات البيشمركة التي سيطرت على «عشرات الأميال المربعة».

يذكر أنه في شهر آذار طردت البيشمركة مقاتلي «داعش» من أكثر من مئة كيلومتر مربع جنوب كركوك وغربها. وأضحى مقاتلو البيشمركة حلفاء رئيسيين لواشنطن في حملتها ضد تنظيم «داعش»، وتمكنوا من صد قوات التنظيم في شمال العراق ووسعوا بشكل كبير الحدود الرسمية للمنطقة كردستان.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس، مقتل 14 مسلحاً من تنظيم «الدولة الإسلامية» بضربات جوية في محافظة الأنبار. وجاء في بيان للمؤازرة أن طائرات قيادة طيران الجيش ضمن قاطع عمليات بغداد تكنت من تدمير سيارتين تحملان مدفعا عيار 23 مم، وعدد من المنازل التي كان يختفي بها عناصر «داعش» في منطقة الكرمة (شرق الرمادي). وأضاف البيان أن «الضربات الجوية في قاطع



مقتل 9 أشخاص بتفجير حافلة أممية في الصومال



بحسب ما أفاد موفد الاتحاد مامان صديق. وتدد الموفد الأفريقي بالحدث ووصفه بـ«الكمين الجبان» الذي نصب لدى مرور قافلة للقوات في منطقة شابيل السفلى جنوب البلاد.

وقال صديق إن «جنودنا الشجعان خاضوا قتالاً عنيفاً قتل خلاله ثلاثة منهم فيما أصيب آخرون»، مؤكداً أن «دماء إخواننا لن تذهب هدرًا».

قُتل ما لا يقل عن 9 أشخاص في الصومال بتفجير استهدف حافلة تابعة للأمم المتحدة في مدينة غاروي (شمال شرقي البلاد). وكررت مصادر أن القتلى هم كينيانا و7 حراس صوماليين، مضيفة أن الحافلة كانت تقل موظفين دوليين إلى مجمع للأمم المتحدة في غاروي، حين دوى الانفجار أمام بوابة المجمع.

من جانب آخر، نقلت مصادر عن ضابط في الشرطة يدعى عبد الله محمد قوله: «تلتفتنا من مقتل ستة من موظفي الأمم المتحدة ضمنهم موظف أجنبي»، مضيفاً أن «القتلة الصقت على ما يبدو بالحافلة الصغيرة وتم تفجيرها على مقربة من مكتب الأمم المتحدة».

وكانت حركة «الشباب» قتلت أول من أمس ثلاثة جنود من الاتحاد الأفريقي في كمين نصبوه جنوب الصومال،

فرقاء ليبيا يتوافقون على 80 في المئة من وثيقة الأمم المتحدة

كشف رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برناردينو ليون، النقاب عن التحضير لإجراء مفاوضات على مستوى المسؤولين العسكريين في ليبيا قريباً، معرباً عن أمه في أن تجمع جولات الحوار الجديدة رؤساء القبائل الليبية أيضاً.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ليون أول من أمس، في قاعة المؤتمرات بمدينة الصخيرات المغربية لعرض ما أنجز في جولة الحوار الأخيرة بين الأطراف السياسية في ليبيا، وفق «بوابة الوسط» الإخبارية الليبية. وقال ليون: «أنهينا جولة جديدة من المفاوضات الليبية، ولدينا نسخة جديدة من الوثيقة السياسية، الوثيقة جاهزة بنسبة 80 إلى 90 في المئة، ووافق عليها الأطراف الليبية»، مضيفاً: «بقي ما نسبته 20 في المئة، وهي نسبة مهمة جداً من الاتفاق، وسيعود أطراف الحوار إلى ليبيا للشعور خلال الأيام المقبلة، وفي الأسبوع ما بعد المقبل سنعود لاستكمال الحوار».

مردفاً: «بذلنا جهداً جيداً خلال الأيام الماضية، ولا تزال لدينا صعوبات في هذه المفاوضات، حيث لا يزال هناك نشاط إرهابي متصاعد في ليبيا، ومعلومات أولية عن تنامي تنظيم «داعش» في البلاد، والمفاوضات السياسية الليبية تواجه مقاومة ورفضاً من نشاط المجموعات المسلحة، وسنواصل المفاوضات».

تأهب أممي سعودي

أعلنت أجهزة الأمن السعودية حالة التأهب معززة إجراءات حماية الأسواق والمراكز التجارية والمنشآت النفطية، إثر تلقي معلومات مسبقة حول استهداف محتمل لهذه المنشآت، خصوصاً في الرياض.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية منصور التركي، أمس، إن قوات الأمن في حالة تأهب لأي هجوم محتمل يشنه متشددون على مراكز تجارية أو منشآت للطاقة. وتقبلت وكالة «رويترز» عنه أن هناك معلومات عن عمل محتمل يستهدف مركزاً تجارياً أو مؤسسات شركة «أرامكو» وجرى نقل هذه المعلومات إلى قوات الأمن كي تتأهب وتأخذ الحيطة.

وتقود السعودية عملية «عاصفة الحزم» العسكرية في اليمن، وقال التركي إن «السعودية مستعدة بالإرهاب، وعادة في مثل هذه الأوضاع (النزاعات) تكون هناك محاولات من الجماعات الإرهابية لاستغلال الوضع وتنفيذ هجمات».

مبادرات

ذبح الإثيوبيين... والأأيادي «الإسرائيلية» الخفية

■ بشرى الفروي

تحت عنوان «حتى تأتيمم البيية»، نشر تنظيم «داعش» في بلاد المغرب العربي فيديو يوضح عملية قتل مجموعتين من الإثيوبيين المسيحيين، في منطقتي فزان وبرقة في ليبيا.

وعرض الفيديو لقطات مجمعة للضحايا الذين أسماهم «رعيا الصليب من أتباع الكنيسة الإثيوبية المحاربة» فكان الإعدام رمياً بالرصاص من نصيب المجموعة الأولى والإعدام ذبحاً من نصيب الثانية. في تكرار لذات المشهد لعملية ذبح 21 قبلياً مصرياً في ليبيا.

الحوادث الإجرامية التي يصورها التنظيم بطريقة سينمائية أصبحت أمراً متكرراً. لكن لماذا يستهدف «داعش» المسيحيين مع أن معركته الأساسية الآن هي في العراق؟ حيث يُمنى يوماً بخسائر كبيرة. بل أصبحت أيامه معدودة بعد الزخم الذي حققته القوات الوطنية العراقية، ولا ننسى أيضاً إنجازات الجيش العربي السوري في دحره من مناطق واسعة تمهيداً للقضاء النهائي عليه.

إذا ما زال هناك دور يستطيع تنظيم «داعش» أن يقوم به، والدول التي أنشأته ورعته وتقوم بتوجيه دفته، لا تزال تراهن عليه في قضايا أخرى تستثمرها. فما هو هذا الدور؟

عندما ترى حدثاً يشوه الإسلام ويضعف التماسك العربي. لا بد أن تكون هناك آيات «إسرائيلية» في الموضوع. هكذا تشير الأحداث من العراق إلى سورية إلى اليمن. وعندما نرى السعودية أو مشتقاتها من «داعش» و «نصرة» و «جيش حر» فما هي إلا أدوات إجرامية تدور في فلك «إسرائيل» لتخدم مشاريعها القديمة والتي هي مكشوفة للعلن.

تقرير إخباري

معارك ريف اللاذقية؛ إلى أين؟

■ بتول عبد الله

خفّت وخيرة المعارك في ريف اللاذقية بعد تحرير الجيش السوري لمدينة كسب وتطهيرها من دنس الإرهابيين. واقتصرت مناوشات الجيش على ضربات بعيدة المدى لمناطق يسيطر عليها المسلحون وأخرى تُعتبر طرق إمداد عسكري ولوجستي لهم. وقد باتت محاولات المسلحين الهجوم على حواجز عدة للجيش وبعض النقاط القريبة من قرية الربيعة – المنطقة الأهم في المعارك جالياً – بالفشل. يذكر أن الربيعة تعد مركزاً مهماً للمسلحين، إثر تحرير الجيش نقطتين متاخمتين لها في الأيام القليلة الماضية.

وأقادت مصادر خاصة أن القوات السورية تستجمع قواها تحضيراً لدخول قريب للقرية الربيعة وتوجيه ضربة حاسمة. كما تم رصد ومتابعة تجمع للمسلحين في غمام وقتل ما يقارب 30 منهم كمحصلة مبدئية لضربات متتالية شننها طائرات الجيش ومدفعايته. آخرها في اليومين الماضيين. وفي السياق نفسه، يقوم الجيش بضرب مكثف، بواسطة الطيران والمدفعية، على سلمى وترتياح والمغري ودورشان، ما أدى إلى تدمير مراكز عدة لهجبة النصر» وغرف عمليات تشمل أجهزة اتصال متطورة، كانت تخطط لشن عمليات ضد نقاط محددة للجيش السوري والنيل من بعض القرى الأمتة.

جزءاً هذا الاستهداف، قُتل عدد من قيادات وعناصر الإرهابيين، بالتزامن مع تقدم بري

رئيس الكيان الصهيوني يمنح نتنياهو مهلة أسبوعين لتشكيل حكومة جديدة



منح رئيس كيان العدو رؤوفين ريفلين، رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، مهلة إضافية مدتها أسبوعان، لتشكيل حكومة جديدة.

وقال ريفلين خلال لقاء عقده مع نتنياهو في مقره صباح أمس: «إنتي أنتمكم 14 يوماً إضافياً لتشكيل الحكومة».

يذكر أن ريفلين كلف نتنياهو بتشكيل ائتلاف حاكم في 25 آذار، وذلك اعتماداً على نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أجريت يوم 17 آذار الماضي، لكن رئيس الوزراء المكلف لم يتمكن من إتمام مفاوضات تشكيل الائتلاف خلال فترة 28 يوماً التي يخصصها القانون لذلك.

وفي حال فشل نتنياهو مجدداً في تشكيل الحكومة قبل انتهاء المهلة الجديدة، سيتعين على رئيس كيان العدو تكليف نائب آخر في الكنيست بتشكيل الحكومة، وستعين على رئيس الوزراء المكلف في هذه الحالة تشكيل ائتلاف حاكم في غضون 28 يوماً من دون أن يكون له الحق في الحصول على مهلة إضافية.

يذكر أن حزب «الليكود» الذي يتزعمه نتنياهو فاز في الانتخابات البرلمانية الماضية، وحصل على 30 مقعداً في الكنيست، وأيد 67 نائباً من أصل 120 تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة، وذلك خلال المشاورات التي أجريت بعد الانتخابات.

وعلى رغم تأييد القوى الأساسية في الكنيست لنتنياهو رئيساً للوزراء، إلا أن مفاوضات تشكيل الائتلاف الحاكم ما زالت متعثرة، بسبب خلافات حول مرشحين للحقائب الوزارية تتركز بالدرجة الأولى على منصب وزيرتي الدفاع والخارجية.